

**الأحاديث الواردة في فضل من اختص من الصحابة بجمع القرآن وحسن تلاوته -  
دراسة وصفية تحليلية -**

**د: جودت أنور مجيد، قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم**

**الإسلامية، جامعة صلاح الدين / أربيل.**

**[jawdat.majeed@su.edu.krd](mailto:jawdat.majeed@su.edu.krd)**

**ملخص البحث:**

إن المنتبغ لتاريخ الإسلام والمسلمين، يرى رجالاً ونساءً سطّرت أسمائهم بحروف من النور، لما كانوا عليه من تقوى وصلاح وخوف وصدق، وكان ذلك في مجتمع النبوة، حيث يعرف كل واحدٍ ما آتاه الله، وما آتى الآخرين من مواهب، ووقتها تكون معايير التقدير منضبطةً، ويكون التقييم دقيقاً. وتتلخّص مشكلة البحث في معرفة أن الله قد منح لكل بشر مهنة أو حرفة يشتهر بها إن صبر وثابر على اختصاصه، كالحرب والتجارة والسياسة والعلم... وهلمّ جزاً، والموهبة أساس الإبداع، فالإنسان يعمل بما يتوافق على طبعه ومواهبه، وهذا البحث هدفه إبراز هذا الجانب ومعالجته بالوصف التحليل، لأجل بيان الركائز الأساسية لجمع القرآن الكريم، حيث إن هذا الجمع يعدّ من أبرز من يمتدح به الدين الإسلامي الحنيف، لأجل حفظ كتاب الله تعالى من التحريف والضياع، فهذا العمل المبارك الذي قام به الصحابة الكرام رضي الله عنهم حفظ قواعد وأساس الدين الإسلامي الحنيف من التبديل والتحريف والابتداع، هذا بخلاف الأديان الأخرى التي لم تستطع أن تحفظ كتابها المقدس، ممّا أدى ببعض رجالها بتحريف تلك المقدسة وفق هوى النفس.

**الكلمات المفتاحية:** (الأحاديث، الصحابة، جمع القرآن، التلاوة، الصوت الحسن).

**Abstract:**

In the history of Islam, there are men and women whose names were written in letters of light, because of their piety, righteousness, fear, and honesty. This was in the community of prophecy, where each one knew what God had given him and what talents he had given others. At that time, the criteria for appreciation will be disciplined and the evaluation was accurate.

The importance of the research lies in highlighting the skills of the Companions in the field of reciting and collecting the Qur'an. Hence, this contributes to understanding their personalities and the interest some of them had in the Holy Book of Allah. This is a clear matter proven by the words of the Companions - may Allah be pleased with them - as they describe each other's personalities with profound descriptions that have psychological implications, and also have implications in their appreciation of each other in their uniqueness and distinction in various aspects. In addition, the Messenger - may Allah's prayers and peace be upon him - indicated implications about some of the Companions, whether explicitly or implicitly.

The research problem is summarized in knowing that God has given every human being a profession or craft that he is famous for if he is patient and perseveres in his specialty, such as war, trade, politics, science... and so on, and talent is the basis of creativity, as man works in accordance with his nature and talents, so this research tried to highlight this aspect and address it with analytical description, so we see that the descriptive analytical method through theorizing and analysis is consistent with what we are going for. Accordingly, the most prominent results that the researcher reached are:

The companions, may God Almighty be pleased with them, were distinguished and famous, as those mentioned in this research were singled out for the Holy Quran more than others, as some of them were famous for their beautiful voices, and some of them were singled out for collecting the Holy Quran, so the research identified these honorable companions through the prophetic hadiths mentioned in this regard.

May God's prayers and peace be upon our Prophet Muhammad and his pure family and his good companions and his followers who adhere to his approach, all of them.

alkalimat almiftahiati: (al'ahaditha, alsahabatu, jame alqurani, altilawatu, alsawt alhasani).

## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على الرسول المبعوث رحمة للعالمين محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، حيث أدى الأمانة وفق مراد الله عزوجل وحفظ القرآن الكريم من الضياع والهلاك. أما بعد: إن المتأمل في تأريخ السيرة النبوية العطرة بخصوص بناء المشروع الإسلامي الباهر، تستجلي له معالم النجاح الكبير التي تحققت على أيدي الذين اختارهم الله تعالى لأجل حفظ الدين الإسلامي من التحريف والتبديل، حيث قال تعالى: (اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) [الأنعام: ١٢٤]. لا ريب أن الله تعالى قد منح لكل إنسان حرفة، أو علماً، أو قوة دون تمييز بين هذا وذاك، حيث إن الكل مساوٍ عند الله تعالى وأفضلهم عنده أتقاهم كما قال: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى) [الحجرات: ١٣]. ثم إن كل نفس تعمل وتميل إلى ما يلائمها ويشاكلها في جميع شئون حياتها، وهذا نتأمله في قوله تعالى: (فَلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ) [الإسراء: ٨٤]، فالمرء إن رأى ما يناسبه فهو يعمل على طريقته التي تناسب أخلاقه وسجيته، فالكل يبحث على دربه ومذهبه الذي ألفه وجبل عليها. فكيف بأصحاب النبي ﷺ حيث هداهم الله تعالى إلى اتباع نبيه، ولا شك أن الإنسان إذا عرف مهارته وميله في أي عمل أو حرفة أو علم فإنه يبدع في ذلك العمل، ويتفوق فيه. وهؤلاء الأصحاب - رضي الله عنهم - هم الصفوة المختارة من قبل الله سبحانه وتعالى حيث نرى منهم من اختص بالقرآن الكريم قراءة وحفظاً أكثر من غيرهم، ومنهم من كان بارعاً في بيان محل وسبب نزول الآيات الكريمة، وفيهم نزلت، ولم نزلت، وقد تم تكليف بعض من هؤلاء الصحابة بجمع القرآن الكريم بناءً على سعة علمهم واطلاعهم لمحتويات القرآن الكريم؛ لذا جاء هذا البحث المعنون:

بـ (الأحاديث الواردة في فضل من اختص من الصحابة بجمع القرآن وحسن تلاوته - دراسة وصفية تحليلية -)؛ لأجل بيان فضل هؤلاء الصحابة - رضي الله عنهم - .

## أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

من ضمن أسباب اختيار الموضوع هو السعي إلى التعرف على الصحابة الذين اشتهروا واختصوا بالقرآن الكريم، وبيان جهدهم وخدمتهم ونشرهم للقرآن الكريم قراءة وجمعاً وتعليماً.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أن العيش مع القرآن الكريم وخدمته من أجل وأعظم الأعمال، فالذي يعيش مع القرآن الكريم يكون سعيداً وقلبه مطمئن بالإيمان، والبعيد عنه يعيش عيشاً ضنكاً، ولا يشعر بالسعادة أبداً.

## حدود البحث:

هذه الدراسة تناولت مجموعة من الصحابة الذين ورد ذكرهم في الأحاديث النبوية الشريفة واشتهروا بقراءة القرآن وحسن الصوت وجمعه.

## منهج البحث:

وبالنسبة لمنهج البحث: فقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عن طريق تتبع كتب الحديث النبوي الشريف للوقوف على الأحاديث المتعلقة بالموضوع، فقمت بذكر نبذة مختصرة عن حياة الصحابة، ثم إيراد الحديث الوارد في حقهم، ثم تخريج الحديث، مع دراسة الإسناد، وبيان غريب الحديث، وشرح مجمل للحديث الشريف، مع بيان أهم ما يستفاد منه.

## الدراسات السابقة:

من خلال البحث والتقصي الكثير لم أطلع على دراسة مستقلة تناولت هذا الموضوع؛ ولكن هناك دراسات وبحوث متعلقة بهذا الموضوع ومنها:

أولاً: كتاب (مدرسة الصحابة) لرضا الحديثي .

ثانياً: كتاب (معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار) للذهبي.

ثالثاً: كتاب (القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية) لمحمد الحبش.

وأما بالنسبة لخطة البحث فقد اقتضى البحث أن يكون مقسماً على: ملخص، ومقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع، كالاتي: المقدمة وفيها: الحديث عن مهارات وحرف الصحابة، وأسباب اختيار الموضوع وأهميته، والدراسات السابقة، ومنهج الباحث فيه، وخطة البحث.

المبحث الأول: من اختص بجمع القرآن من الصحابة، وتحتة مطلبان:

المطلب الأول: أطوار جمع القرآن الكريم.

المطلب الثاني: من اختص بجمع القرآن الكريم من الصحابة.

المبحث الثاني: من اختص بقراءة القرآن من الصحابة، وتحتة مطلبان:

المطلب الأول: من وصفه النبي ﷺ بحسن الصوت في قراءة القرآن من الصحابة.

المطلب الثاني: من وصفه النبي بـ "أقرؤهم" لكتاب الله من الصحابة.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذا البحث، ثم تأتي قائمة المصادر والمراجع.

هذا وأرجو من الله تعالى أن يجعل البحث موضع نفع وقبول، إنه على كل شيء قدير، وصلى الله على نبيينا محمد، وعلى

آله وأصحابه وأتباعه أجمعين.

**المبحث الأول من اختص بجمع القرآن الكريم من الصحابة، وتحتة مطلبان:**

**المطلب الأول: أطوار جمع القرآن الكريم:**

كلمة جمع القرآن تطلق تارة ويراد منها حفظه واستظهاره في الصدور، وتارة يراد منها كتابته كله حروفاً وكلماتاً وآياتاً وسوراً، هذا جمع في الصحائف والسطور وذلك جمع في القلوب والصدور، ثم إن جمعه بمعنى كتابته حدث في الصدر الأول ثلاث مرات: الأولى في عهد النبي ﷺ، والثانية في خلافة أبي بكر، والثالثة على عهد عثمان، وفي هذه المرة الأخيرة وحدها نسخت المصحف وأرسلت إلى الآفاق، وكان مراحل الجمع على النحو التالي:

أولاً: جمع القرآن في عصر الرسول ﷺ: ففي هذا العهد ركزوا على كتابة الآيات أولاً، ومن ثم تنسيقها وإيجاد المكان المخصص لها في السورة، حيث أن العرب في ذلك الزمن كانوا يكتبون رسائلهم على العسيب<sup>(١)</sup> والرقاع<sup>(٢)</sup> والأكتاف<sup>(٣)</sup> والأقتاب<sup>(٤)</sup> واللخاف<sup>(٥)</sup> والقضم<sup>(٦)</sup>، ولهذا أجبروا على كتابة القرآن على تلك الأشياء أيضاً، والمانع في التدوين على الورق هو عدم وجود الورق عندهم؛ فالعرب في ذلك الوقت لم يصنعوا الورق مثلما فعل الأمم الأخرى كالروم والفرس<sup>(٧)</sup>.

وهناك أدلة قاطعة على كتابة القرآن الكريم في زمن النبي ﷺ سنقتصر على أهمها:

١. إطلاق لفظ "الكتاب" على القرآن الكريم في آيات كثيرة، ومنها قول الله تعالى: [ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ] (البقرة: ٢)، وهذا إن دلَّ على شيء؛ فإنه يدل على أن القرآن الكريم مكتوب لا محالة<sup>(٨)</sup>.

٢. للقرآن الكريم صفات كثيرة لا تتغير، وقد أشار الله تعالى إلى صفة الكتابة في قوله: [رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً] (البينة: ٣٢)، قال قتادة في تفسير هذه الآية الكريمة: "يذكر القرآن بأحسن الذكر، ويثني عليه بأحسن الثناء"<sup>(٩)</sup>.

٣. الدليل القاطع على كون القرآن الكريم مكتوباً في زمن رسولنا الكريم ﷺ وجود أحاديث كثيرة تجزم بذلك، ومن بين تلك الأحاديث أن النبي ﷺ نهى أن يُسافرَ بالقرآن إلى أرض العدو<sup>(١٠)</sup>، فلو لم يكن مكتوباً لما نهى النبي ﷺ عن ذلك.

٤. إذن النبي ﷺ للصحابة بكتابة القرآن الكريم، والدليل على ذلك الحديث النبوي: " لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه، وحدثوا عني ولا حرج..."<sup>(١١)</sup>، فالدلالة فيه على الإذن بالكتابة صريحة، والنهي عن الكتابة مختص بغير القرآن الكريم.

ثانياً: جمع القرآن في عصر أبي بكر الصديق ﷺ: فحينما استلم أبو بكر ﷺ الخلافة بعد وفاة نبينا الكريم ﷺ، بدأت الفتن بالظهور، ولعلَّ من أخطر تلك الفتن الردة عن الإسلام، وكان أكثر المرتدين من الفئات التي قد اعتنقت الإسلام حديثاً، ومن أول الأمور التي رفضوها دفع الزكاة، وعلى إثرها حدثت معركة اليمامة على يد خالد بن الوليد بأمر من الخليفة، ومن أهم نتائج تلك المعركة قتل مسيلمة الكذاب إلى جانب مجموعة من المرتدين، والذين لم يقتلوا رجعوا إلى الإسلام بعد تلك المعركة، واستشهد عدد كبير من الصحابة، من بينهم الصحابي: سالم أبي حذيفة ﷺ الذي اختاره النبي ﷺ لأخذ القرآن منه، مما دفع عمر بن الخطاب ﷺ إلى التكلم مع الخليفة للبدء بتدوين القرآن الكريم وجمعه في مصحف واحد<sup>(١٢)</sup>.

ثالثاً: جمع القرآن في عصر عثمان بن عفان ٧: إن الذي حدث في زمن الخليفة أبي بكر الصديق هو جمع القرآن الكريم مرتباً من حيث الآيات والسور، ولم يصدر أي أمر في زمنه بجمع المصاحف الموجودة عند بعض من الصحابة، فخطورة تلك المصاحف تكمن في احتوائه على أشياء غير القرآن الكريم مثل التفسير والأدعية وغير ذلك، وأيضاً عدم جمع القرآن كاملاً في تلك المصاحف، فالصحابة كانوا على علم بذلك؛ ولكن الخطورة أن الإسلام قد انتشر في شتى بقاع الأرض، فتكون تلك المصاحف سبباً لتعدد القراءة والاختلاف، مما دفع خليفة المؤمنين عثمان بن عفان ٧ لمشاورة الصحابة الذين هم على علم كامل بالقرآن الكريم لإيجاد حل لهذه المشكلة<sup>(١٣)</sup>.

### المطلب الثاني: من اختص بجمع القرآن الكريم من الصحابة

أولاً: أبي بن كعب:

نبذة عن حياته: أبي بن كعب كان له دور بارز في جمع القرآن الكريم، وكان ذا علم ويعمل بعلمه، وقد قال الرسول ٨ في حقه: "إن الله أمرني أن أقرأك القرآن قال: الله سماني لك؟ قال: نعم، قال ودكرت عند رب العالمين؟ قال: نعم، فذرفت عيناه"<sup>(١٤)</sup>. وقد بلغ هذا المبلغ أبي بن كعب من المكانة والمنزلة من القرآن الكريم حتى وُصِفَ بأنه أقرأهم للقرآن الكريم، فقد أخرج الترمذي بسند حسن صحيح: "أن النبي ٨ قال: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأقضاهم علي، وأفضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب"<sup>(١٥)</sup>، وقد كان أبي من أشهر الصحابة وأبرزهم علماً بكتاب الله، وكان أحد كتّاب الوحي في زمن النبي ٨، وتوفي أبي ٧ في زمن الخليفة عمر بن الخطاب ٧، سنة اثنتين وعشرين من الهجرة النبوية المباركة<sup>(١٦)</sup>.

الحديث الوارد في حقه: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ٨ قال: أرحم أممي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب"<sup>(١٥)</sup>، وقد كان أبي من أشهر الصحابة وأبرزهم علماً بكتاب الله، وكان أحد كتّاب الوحي في زمن النبي ٨، وتوفي أبي ٧ في زمن الخليفة عمر بن الخطاب ٧، سنة اثنتين وعشرين من الهجرة النبوية المباركة<sup>(١٦)</sup>.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده، مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث: ١٤٠٢٢، ٢٨١/٣، وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، كتاب مناقب عن رسول الله ٨، باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم، رقم الحديث: ٣٧٩١، ٦٦٥/٥. قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"، وأخرجه ابن ماجه في سننه، باب فضائل حباب، رقم الحديث: ١٥٤، ٥٥/١.

### دراسة رجال الإسناد:

أولاً: محمد بن المثنى أبو موسى البصري العنزي الحافظ، روى عن ابن عيينة، وعبد العزيز العمي، وعنه: أبو عروبة، والمحاملي، وغيرهما، ثقة ورع، مات سنة اثنتان وخمسون ومائتان<sup>(١٧)</sup>.

ثانياً: عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، أبو محمد البصري الحافظ، أحد الأشراف، روى عن: أيوب، ويونس، وحמיד، وروى عنه: أحمد، وإسحاق، وابن عرفة، وثقه ابن معين وقال: اختلط بآخره، مات سنة أربع وتسعين ومائة<sup>(١٨)</sup>.

ثالثاً: خالد الحذاء: وهو ابن مهران أبو المنازل، روى عن: أبي قلابة، وعطاء، والحسن، وابن سيرين، والحكم، وأبي المتوكل، وروى عنه: الثوري، وشعبة، وحمام بن زيد، وحمام بن سلمة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة<sup>(١٩)</sup>.

بيان غريب الحديث: "أفضهم"، أي: أكثرهم علماً بمسائل قسمة الموارث، وهو المشهور بعلم الفرائض<sup>(٢٠)</sup>.

شرح مجمل للحديث: الحديث فيه بيان وتصريح من النبي ٨ لفضائل هؤلاء الصحابة الذين ورد ذكرهم، وقد بين لنا النبي ٨: أن أبا بكر هو أرحم الناس، وأن عمر بن الخطاب هو أشدهم، وأن أكثر الناس حياءً هو عثمان بن عفان، وأن زيدا هو أعلمهم بالفرائض، وهو علم الميراث والقسمة، وأعلم الصحابة بالحلال والحرام هو معاذ بن جبل، وأقضاهم علي، وأمين أمة محمد عليه الصلاة والسلام هو عبيدة، وكان النبي ٨ عالماً وخبيراً بما يتصف به الصحابة الكرام من صفات وعلوم ودراية بالشرعية<sup>(٢١)</sup>.

ثانياً: زيد بن ثابت:

زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي أحد كتّاب الوحي لرسول الله ٨، وهو الذي كلّفه أبو بكر الصديق ٧ بجمع المصحف في عهده، توفي سنة اثنتان وأربعين<sup>(٢٢)</sup>.

الحديث الوارد في حقه: حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت: (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ).

قال النبي ﷺ: ادْعُ لِي زَيْدًا وَلِيَجِيءَ بِاللُّوْحِ وَالذَّوَاةِ وَالْكَتِفِ أَوْ الْكَتِفِ وَالذَّوَاةِ، ثُمَّ قَالَ: اكْتُبْ: (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ) وَخَلَفَ ظَهْرَ النَّبِيِّ ﷺ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَمَا تَأْمُرُنِي فَإِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرُ أَوْلَى الضَّرَرِ.

**تخريج الحديث:** أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب كاتِبِ النبي ﷺ، رقم الحديث: ٤٧٩٤، ١٩٠٩/٤.

**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:

أولاً: عبيد الله بن موسى العبسي يكنى أبا محمد، كوفي، ثقة، كان عالماً بالقرآن، وكان يتشيع. سمع الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وسمع عنه: البخاري، وأحمد بن إسحاق، وأبو بكر بن أبي شيبة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (٢٣).  
ثانياً: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، روى عن جده، وزياد بن علاقة، وآدم بن علي، وعنه يحيى بن آدم، ومحمد بن كثير. قال أحمد: "ثقة وتعجب من حفظه"، وقال أبو حاتم: هو من أئمة أصحاب أبي إسحاق، وضعفه بن المدني، توفي سنة اثنتان وستون ومائة (٢٤).

ثالثاً: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي تابعي وأحد رواة الحديث النبوي، وعالم أهل الكوفة ومحدثها في زمانه، ولد في الكوفة، روى عن معاوية بن أبي سفيان، وعدي بن حاتم الطائي، وعبد الله بن عباس، وروى عنه محمد بن سيرين، وابن شهاب الزهري، و قتادة بن دعامة. قال ابن منده: "مات سنة سبع وعشرين ومائة (٢٥)".

**شرح مجمل للحديث:** قال أبو بكر بن الطيب: فيه أن النبي ﷺ سَمَّ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَكُتَابَتَهُ وَأَمْرٌ بِذَلِكَ وَأَمْلَاهُ عَلَى كِتَابَتِهِ، وَأَنَّ أبا بكر الصديق وعمر الفاروق وزيد بن ثابت وجماعة الأمة أصابوا في جمعه وتحسينه وإحرازه، وجروا في كتابته على سنن الرسول وسنته، وأنهم لم يثبتوا منه شيئاً غير معروف، وما لم تقم الحجة به (٢٦).

### ثالثاً: أبو الدرداء، ومعاذ بن جبل، وأبو زيد:

أبو الدرداء:

**نبذة عن حياته:** عويمر أبو الدرداء بن مالك، وقيل: ابن عامر بن ثعلبة أسلم، ويقال اسمه: عامر بن مالك، وعويمر لقبه عقيب بدر، مات سنة اثنتين وثلاثين (٢٧).

معاذ بن جبل:

**نبذة عن حياته:** هو أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ الأنصاري الخزرجي، أسلم وهو ابن ثمانى عشرة سنة، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله، روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وسبعة وخمسون حديثاً، اتفقا على حديثين، وانفرد البخاري بثلاثة، ومسلم بحديث، روى عنه: ابن عمر، وابن عباس، وابن عمرو بن العاص، رضى الله عنهم، وخالق من التابعين، توفي في طاعون عمواس بالشام سنة ثمانى عشرة (٢٨).

أبو زيد:

**نبذة عن حياته:** سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو الأنصاري، أبو زيد. شهد بدرًا، وقتل بالقادسية شهيداً سنة خمس عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة، ويُعرف بسعد القاري، وهو أحد الأربعة من الأنصار الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله، روى عنه: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطارق بن شهاب (٢٩).

الحديث الوارد في حقهم: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، وَثُمَّامَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: "مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ: أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ" قَالَ: «وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ».

**تخريج الحديث:** أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب الْفُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، رقم الحديث: ٤٧١٨، ١٩١٣/٤.

**دراسة رجال الإسناد:**

أولاً: معلى بن أسد: الحافظ الحجة معلى بن أسد العمي أبو الهيثم الحافظ أخو بهز، شيخ كيس، وكان معلماً، روى عن أبي المنذر سلام القاري وسلام بن أبي مطيع وهيب وعنه البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبو حاتم، والكجي، مات ٢١٨ (٣٠).

ثانياً: عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري، روى عن: عمه ثمامة بن عبد الله، وعمي أبيه موسى والنضر ابنا أنس بن مالك، والحسن البصري، وغيرهم، وعنه: ابنه محمد، وابن ابنه سلمة بن المثنى، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهم، وقال العجلي: "ثقة"، وقال الترمذي: "محمد بن عبد الله الأنصاري ثقة وأبوه ثقة" (٣١).

ثالثاً: ثابت البناني وهو بن أسلم أبو محمد روى عن بن عمر وابن الزبير وأنس روى عنه شعبة وحماد بن سلمة وحماد بن سلمة، ثابت البناني من تابعي أهل البصرة وزهادهم ومحدثيهم وقد كتب عن الأئمة والتقات من الناس وأروى الناس عنه حماد بن سلمة وما هو الا ثقة صدوق وأحاديثه أحاديث صالحة مستقيمة إذا روى عنه ثقة وله حديث كثير وهو من ثقات المسلمين وما وقع في حديثه من النكرة فليس ذلك منه إنما هو من الراوي عنه لأنه قد روى عنه جماعة ضعفاء ومجهولين وانما هو في نفسه إذا روى عن من هو فوقه من مشايخه فهو مستقيم الحديث ثقة (٣٢).

شرح مجمل للحديث: قال أبو بكر بن الطيب: لا تدل هذه الآثار على أن القرآن لم يحفظه في حياة النبي ﷺ غير عبد الله وسالم، ومعاذ وأبي ابن كعب، وأنه لم يجمعه غير أربعة من الأنصار كما قال أنس بن مالك، فقد ثبت بالطرق المتواترة أنه جمع القرآن عثمان وعلي، وتميم الداري وعبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وقول أنس: لم يجمع القرآن غير أربعة. قول يتعذر العلم بحقيقة ظاهره، وله وجوه من التأويل: أحدها: أنه لم يجمعه على جميع الوجوه والأحرف، والقراءات التي نزل بها إلا أولئك نفر فقط وهذا غير بعيد، لأنه لا يجب على سائرهم ولا على أولئك نفر أيضاً أن يجمعوا القرآن على جميع حروفه ووجوهه السبعة، والثاني: أنه لم يجمع القرآن ويأخذه تلقيناً من في النبي ﷺ غير تلك الجماعة فإن أكثرهم أخذ بعضه عنه وبعضه عن غيره، والثالث: أن يكون لم يجمع القرآن على عهد النبي ﷺ من انتصب لتلقيه، وأقرأ الناس له غير تلك الطبقة المذكورة (٣٣).

### المبحث الثاني من اختص بقراءة القرآن من الصداية، وتخته مطلبان:

#### المطلب الأول: من وصفه النبي ﷺ بحسن الصوت في قراءة القرآن من الصحابة

##### أولاً: أبو موسى الأشعري خ:

نبذة عن حياته: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب أبو موسى الأشعري، أسلم بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة، ولاه عمر بن الخطاب خ البصرة، ثم عزله عنها، فنزل الكوفة، حدث عنه: بريدة بن الحصيب، وأبو أمامة الباهلي، وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وكان من أطيب الناس صوتاً، مناقبه مشهورة، ومات بالكوفة سنة أربع وأربعين (٣٤) وقد ورد في حقه خ أحاديث كثيرة، ونذكر هنا الأحاديث الواردة في حسن صوته في قراءة القرآن الكريم، ومنها:

الحديث الأول: قال الإمام البخاري (رحمه الله): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى خ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِرْمَارًا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب: حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، رقم الحديث: (٤٧٦١)، ١٩٢٥/٤، والإمام مسلم في صحيحه: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: استحباب الصوت بالقرآن: رقم الحديث: (٧٩٣)، ٥٤٦/١.

دراسة رجال الإسناد: هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجمل لرجال الإسناد:

أولاً: محمد بن خلف أبو بكر البغدادي المقرئ، يُعرف بالحدادي، سمع الحسين بن علي الجعفي، وعبد الله بن نمير الخارفي، ومعاوية بن هشام، وروى عنه وكيع القاضي، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، ومحمد بن مخلد، مات في سنة إحدى وستين ومائتين (٣٥).

ثانياً: عبد الحميد بن عبد الرحمن، أبو يحيى الحماني الكوفي، عن الأعمش، وأبي حنيفة، وعنه ابنه يحيى، وعباس الدوري، والحسن بن علي بن عفان، توفي سنة اثنتان ومائتين (٣٦).

ثالثاً: بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، قاضي الكوفة بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أبو بردة الكوفي، روى عن جده أبي بردة، وروى عنه يحيى بن سعيد الأموي، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن زكريا، توفي سنة أربع ومائة (٣٧).

بيان غريب الحديث: مرمار: وجمعه مرامير، يقال: غناء زمير: أي: حسن، وزمر إذا غنى، والقصبه التي يزمر بها زمارة، والمزمور: بفتح الميم وضمها، والمزمار سواء، وهو الآلة التي يزمر بها، وقد شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار. وداود هو النبي عليه السلام، وإليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة (٣٨).

**شرح مجمل للحديث:** في هذا الحديث الشريف يتبين لنا أن ذكر النبي ﷺ حسن صوت الصحابي أبي موسى الأشعري ٧، وشبهه صوته بصوت النبي داود عليه السلام في الحسن، وقد أعطي نبي داود عليه السلام من حسن الصوت ما لم يعط أحدًا من العالمين. وقد روى ابن عباس أن داود عليه السلام كان يقرأ الزبور بسبعين لحنًا، ويقرأ قراءة يطرب منها المحموم، وإذا أراد أن يبكي نفسه لم تبق دابة في برّ ولا بحرٍ إلا أنصتت له واستمتعت وبكت<sup>(٣٩)</sup>. قال القسطلاني - رحمه الله تعالى - : "هذا يدل على أن أبا موسى كان يستطيع أن يتلو أشجى من المزامير عند المبالغة في التحبير لأنه قد تلا مثلها وما بلغ حد استطاعته"<sup>(٤٠)</sup>.

**الحديث الثاني:** قال أبو نعيم (رحمه الله): حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عبد العزيز، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا صفوان بن عيسى، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، قال: «صلى بنا أبو موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه صلاة الصبح، فما سمعت صوت صنح ولا بربط كان أحسن صوتا منه».

**تخريج الحديث:** أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء، ١/٢٥٨.

**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من السبعيات، وفيما يأتي دراسة مجملة لرجال الإسناد:

**أولاً:** أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف الحافظ العلامة أبو عبد الله البغدادي والد أبي بكر العلاف البزار روى والده عن البغوي وروى هو عن بن عياش القطان وأبو عبد الله الحلبي ومحمد بن جعفر الطبري والصفار وطبقتهم وعنه أبو محمد الخلال وأبو القاسم الأزهرى وهبة الله اللالكائي والخطيب، مات في رمضان سنة سبع وأربع مائة<sup>(٤١)</sup>.

**ثانياً:** عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الأصل البغدادي روى عن عبد الله بن محمد البغوي روى عنه أبو الحسن بن رزوقيه، قال بن أبي حاتم: أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح، وقال الدارقطني: كان البغوي قل ان يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالسمار في الساج، توفي البغوي سنة سبع عشرة وثلاث مائة<sup>(٤٢)</sup>.

**ثالثاً:** عبيد الله بن عمر القواريري، أبو سعيد البصري الحافظ، روى مائة ألف حديث، سمع حماد بن زيد وأبا عوانة، وعنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم. مات في ذي الحجة خمس وثلاثين ومائتين<sup>(٤٣)</sup>.

**بيان غريب الحديث:**

**الأول:** صنح: بفتح المهملة وسكون النون بعدها جيم هو آله تتخذ من نحاس كالطبقين يضرب أحدهما بالآخر، وقيل: العود<sup>(٤٤)</sup>. **ثانياً:** بربط: اليربط بالموحدتين بينهما راء ساكنة ثم طاء مهملة بوزن جعفر هو البربط ملهاة تشبه العود، وهو فارسيّ مُعَرَّب. وَأَصْلُهُ بَرَيْتَ؛ لِأَنَّ الصَّارِبَ بِهِ يَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِآله تشبه العود فارسي معرب<sup>(٤٥)</sup>.

**شرح مجمل للحديث:** كما تحدثنا في السابق عن شرح الحديث، واكتفينا من هذا الحديث بأقوال علماء الحديث عنه، ومنها، قال أبو عثمان النهدي: كان أبو موسى يصلى بنا فلو قلت: إنى لم أسمع صوت صنح قط ولا صوت بربط ولا شيئاً قط أحسن من صوته، وقال أبو عبيد: ومحمل الأحاديث التي جاءت في حسن الصوت إنما هو على طريق الحزن والتخويف والتشويق<sup>(٤٦)</sup>.

**الحديث الثالث:** قال أبو يعلى الموصلي (رحمه الله): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَائِشَةَ مَرَّ بِأَبِي مُوسَى وَهُوَ يُقْرَأُ فِي بَيْتِهِ، فَقَامَا يَسْتَمِعَانِ لِقِرَاءَتِهِ، ثُمَّ إِنَّهُمَا مَضِيَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ لَقِيَ أَبَا مُوسَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى مَرَرْتُ بِكَ الْبَارِحَةَ وَمَعِيَ عَائِشَةُ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ فِي بَيْتِكَ، فَقُمْنَا فَاسْتَمَعْنَا»، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أَمَا إِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُ لَكَ تَحْبِيرًا.

**تخريج الحديث:** أخرجه الإمام أبو يعلى الموصلي في مسنده، حديث أبي موسى الأشعري، رقم الحديث: ٧٢٧٩، ١٣/٢٦٦.

**الحكم على الحديث:** قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ورجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعري، ٩/٣٦٠.

هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:

**أولاً:** سريج بن يونس، أبو الحارث البغدادي العابد الحافظ، روى عن إسماعيل بن جعفر، وعباد بن عباد، وعنه: مسلم، والبغوي، وغيرهما. قال أبو حاتم: "صدوق". توفي خمس وثلاثون ومائتين<sup>(٤٧)</sup>.

**ثانياً:** خالد بن نافع الأشعري من أهل الكوفة يروى عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري روى عنه أهل العراق<sup>(٤٨)</sup>.

**ثالثاً:** سعيد بن أبي بردة واسمه عامر بن عبدالله بن قيس الأشعري حدث عن أبيه أبي بردة بن أبي موسى روى عنه أبو إسحاق الشيباني وشعبة<sup>(٤٩)</sup>.

بيان غريب الحديث:

أولاً: لَحَبَّرْتُ لَكَ تَحْبِيرًا: أي زدت في تحسين صوتي تزييناً، أو حبر الشيء: زينه ونقمه<sup>(٥٠)</sup>. ثانياً: لشوقت لك: جعلت من يسمع يشناق إلى سماع المزيد.

شرح مجمل للحديث: استدل بهذا الحديث علي انه لا بأس بالقراءة بالالحن وبه قال ابو حنيفة وجماعة من السلف وقال بكرهتها مالك وأحمد والجمهور ونقل المزني والربيع المرادي عن الشافعي انه لا بأس بها ونقل عنه الربيع الجيزي انها مكروهة قال بعض الاصحاب وليس في هذا اختلاف ولكن موضع الكراهة ان يفرط في المد وفي اشباع الحركات حتي يتولد من الفتحة ألف ومن الضمة واو ومن الكسرة ياء أو يدغم في غير موضع الإدغام فان لم ينته الي هذا الحد فلا كراهة وكذا حل الحنابلة نص امامهم علي الكراهة علي هذه الصورة وهي كراهة تنزيه<sup>(٥١)</sup>. وقال الحافظ ابن كثير: "دل هذا على جواز تعاطي ذلك وتكلفه، وقد كان أبو موسى - كما قال عليه الصلاة والسلام: قد أعطي صوتاً حسناً، مع خشية تامة، ورقة أهل اليمن، فدل على أن هذا من الأمور الشرعية"<sup>(٥٢)</sup>.

من فوائد الحديث<sup>(٥٣)</sup>:

أولاً: حاشا أبا موسى أن يرثي أو يسمع، ولكن أعجبه أن الرسول ﷺ يستمع له، وإذا كان يستمع له وصوته يعجب النبي ﷺ لزيد أبو موسى ولحلى صوته أكثر ليعلم النبي ﷺ ما يحب أن يسمع من أبي موسى رضي الله تبارك وتعالى عنه. ثانياً: استحباب سماع القرآن من ذي الصوت الحسن. ثالثاً: استحباب تحسين الصوت بالقرآن. رابعاً: تحسين الصوت في التلاوة لا ينافي الإخلاص.

الحديث الرابع: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَدَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ قَامَ لَيْلَةً يُصَلِّي فَسَمِعَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ صَوْتَهُ، وَكَانَ خُلُوَ الصَّوْتِ، فَقُمْنَ يَسْمَعْنَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّسَاءَ كُنَّ يَسْتَمِعْنَ فَقَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُكَ تَحْبِيرًا، وَلَشَوَّقْتُكَ تَشْوِيقًا». وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: «لَحَبَّرْتُكُمْ وَشَوَّقْتُكُمْ».

تخريج الحديث: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى: ١٠٨/٤.

دراسة رجال الإسناد: هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجمل لرجال الإسناد:

أولاً: عفان بن مسلم الصفار، يكنى أبا عثمان الحافظ عن هشام الدستوائي وهمام وعنه البخاري وإبراهيم الحربي وأبو زرعة، مات عشرين ومائتين<sup>(٥٤)</sup>.

ثانياً: حماد بن سلمة بن دينار الإمام أبو سلمة أحد الأعلام عن سلمة بن كهيل، وابن أبي مليكة، وأبي عمران الجوني، وعنه شعبة، ومالك، وأبو نصر التمار، وقال عمرو بن عاصم: "ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك"، توفي سبع وستين ومائة<sup>(٥٥)</sup>.

ثالثاً: ثابت بن أسلم، أبو محمد البناي، روى عن ابن عمر وابن الزبير وأنس، وروى عنه: شعبة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد. قال قتادة: "وكان محدثاً، وكان من الثقات المأمونين، وكان يقصّ وكان صحيح الحديث"<sup>(٥٦)</sup>.

شرح مجمل للحديث: قال ابن بطال: "يبين ذلك حديث أبي موسى أن أزواج النبي سمعوا قراءته فأخبر بذلك فقال: لو علمت لشوقت تشويقاً وحبرت تحبيراً، فهذا وجهه، لا الألحان المطربة الملهية، وقال أيضاً: "وقوم يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليس بأفقههم ولا أفضلهم إلا ليغنيهم به غناء، وقال أبو سليمان الخطابي: قوله: آل داود، فإنه أراد داود نفسه لأننا لا نعلم أحداً من آله أعطى من حسن الصوت ما أعطى داود"<sup>(٥٧)</sup>.

الحكم على الحديث: قال البوصيري في "إتحاف الخيرة المهرة ريزوائد المسانيد العشرة": "هذا إسناد رواه الثقات"، ٣٤٢/٦.

ثانياً: عبد الله بن مسعود خ:

نبذة عن حياته: عبدالله بن مسعود الهذلي، وكنيته أبي عبد الرحمن، فقيه الأمة وصحابي جليل وفقه ومقرئ ومحدث، وأحد رواة الحديث النبوي، وهو السابقين إلى الإسلام وهو سادس من أسلم وأحد المبشرين بالجنة، وصاحب نعلي النبي وسواكه، وواحد ممن هاجروا الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة المنورة، وممن أدركوا القبلتين، وهو أول من جهر بقراءة القرآن الكريم في مكة وهو الذي قتل أبو جهل وقطع رأسه في معركة بدر وقدمه إلى النبي ﷺ، قد تولى قضاء وزارة الكوفة وبيت مالها في خلافة عمر خ، وصدر من خلافة عثمان - خ، توفي سنة اثنتان وثلاثون<sup>(٥٨)</sup>.

الأحاديث الواردة في حقه: وقد ورد في حقه خ أحاديث نبوية شريفة كثيرة، وأذكر منها ما هو متعلق بما اختص به من القرآن الكريم، ومنها:



**الحديث الأول:** قال الإمام أحمد (رحمه الله): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ - يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ - عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَدِيٍّ".

**تخريج الحديث:** أخرجه الإمام أحمد في مسنده في موضوعين، أولهما مسند أبي بكر الصديق، رقم الحديث: (٣٥)، ٧/١، وثانيهما مسند عبد الله بن مسعود، رقم الحديث: (٤٣٤٠)، ٤٥٤/١، وأخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه: ذكر الأمر بقراءة القرآن على ما كان يقرؤه عبد الله بن مسعود، رقم الحديث: ٧٠٦٦، ٥٤٢/١٥، من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد، وأخرجه ابن ماجه في سننه: فضل عبد الله بن مسعود - ٧، رقم الحديث: ١٣٨، ٤٩/١، من طريق يحيى بن آدم، وأخرجه البزار في مسنده: ومما روى عبد الله بن مسعود عن أبي بكر، رقم الحديث: ١٣٠١٢ (١٢) و (١٣) من طريق يحيى بن آدم، ١ / ٦٦٠٦٥.

**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:

**أولاً:** يحيى بن آدم بن سليمان الإمام أبو زكريا القرشي مولى آل أبي معيط الكوفي الأحول الحافظ المقرئ صاحب أبي بكر بن عياش، عن سعيد بن جبير روى عنه الثوري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ويونس بن أبي إسحاق، وثقه ابن معين والنسائي، من كبار التاسعة، توفي ثلاث ومائتين<sup>(٥٩)</sup>.

**ثانياً:** أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي الحنط المقرئ أحد الأعلام عن حبيب بن أبي ثابت وعاصم وأبي إسحاق وعنه علي وأحمد وإسحاق وابن معين والطاردي، قال أحمد: صدوق ثقة ربما غلط وقال أبو حاتم: هو وشريك في الحفظ سواء، مات في سنة ثلاث وتسعون ومائة<sup>(٦٠)</sup>.

**ثالثاً:** عاصم بن أبي النجود بهدلة الأسدي مولاهم المقرئ، قرأ على عبد الرحمن بن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، وعنه: شعبة، والحمدان، والسفيانان. قال الدارقطني: " في حفظه شيء"، مات ثمان وعشرون ومائة<sup>(٦١)</sup>.

**رابعاً:** زر بن حبيش الأسدي من أهل الكوفة، روى عن عمر وعلى وعبد الله وأبي، وروى عنه: الشعبي، وإبراهيم، وعاصم، وثقه يحيى بن معين. مات سنة ثنتين وثمانين<sup>(٦٢)</sup>.

**بيان غريب الحديث:** غَضًّا : الغَضُّ : الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ، أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهَيْئَتَهُ فِيهَا<sup>(٦٣)</sup>.

**شرح مجمل للحديث:** فوائد الحديث: من خلال دراسة هذا الحديث نستنتج مما يلي:

**أولاً:** بيان فضل تحسين قراءة القرآن. **ثانياً:** فضيلة ومنقبة لعبد الله بن مسعود ٧. **ثالثاً:** قوله ٨ (كَمَا أَنْزَلَ) بالبناء للمفعول، أي على الوجه الذي أنزله الله عز وجل. **رابعاً:** ما كان عليه ٨ من كشف مزايا أصحابه الكرام، وإبرازه للناس حتى يعرفوا فضلهم، ويتقدموا بهم. **خامساً:** ما كان ٧ يعلم بأن خير الناس ٨، ومن معه رضي الله عنهما، سيأتون له في الليل، وسيستمعون لقراءته. **سادساً:** فيه ثناء، وتزكية لقراءة ابن مسعود ٧، والحث على تلقيها منه. **سابعاً:** بيان فضل تحسين قراءة القرآن<sup>(٦٤)</sup>.

**الحكم على الحديث:** قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي النجود - فهو حسن الحديث، مسند أحمد بن حنبل: ١ / ٢١١.

**الحديث الثاني:** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ٧، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: « أَقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ»، قُلْتُ: أَقْرَأْ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ، قَالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي».

**تخريج الحديث:** أخرجه الإمام البخاري في " صحيحه"، كتاب فضائل القرآن، باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره، رقم الحديث: ٤٧٦٢، ٤ / ١٩٢٥، وكذلك أخرجه الإمام في موضع من نفس الكتاب، ولكن في باب البكاء عند قراءة القرآن، رقم الحديث: ٤٧٦٩، ٤ / ١٩٢٧.

**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:

**أولاً:** عمر بن حفص بن غياث النخعي من أهل الكوفة، يكنى أبا حفص، روى عن أبيه وأبي بكر بن عياش وابن إدريس وعثام بن علي، وروى عنه أبي وأبو زرعة وأبو شيبه بن أبي بكر بن أبي شيبه، وكان من العلماء الأتبات، مات اثنتين وعشرين ومائتين<sup>(٦٥)</sup>.

**ثانياً:** حفص بن غياث النخعي قاضي الكوفة، عن عاصم الأحول، ويحيى بن سعيد، والأعمش، وعنه أحمد، ويحيى، وإسحاق، قال يعقوب بن شيبه: " ثبت إذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه"، مات سنة أربع وتسعين ومائة<sup>(٦٦)</sup>.

ثالثاً: سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش هو الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، روى عن إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وروى عنه أبو إسحاق الهمداني، والثوري، وشعبة، وقال عمرو بن خالد عن زهير: "كان الأعمش حليماً في غضبه وقال صدقة"، وقال يحيى القطان مات سنة ثمان وأربعين ومائة<sup>(٦٧)</sup>.

**شرح مجمل للحديث:** معنى استماعه القرآن من غيره والله أعلم ليكون عرض القرآن سنة، ويحتمل أن يكون كي يتدبره ويفهمه، وذلك أن المستمع أقوى على التدبر، ونفسه أخلى وأنشط من نفس القارئ، لأنه في شغل بالقراءة وأحكامها، فإن قيل: فقد يجوز أن يكون سماعه القرآن من غيره كما قلت، فما وجه قرأته القرآن على أبي، وقد ذكره البخاري في فضائل الصحابة في فضائل أبي. قيل: يحتمل أن يكون وجه ذلك ليتلقنه أبي من فيه، فلا يتخالجه شك في اختلاف القراءات بعده، وذلك أنه خاف عليه الفتنة في هذا الباب، لأنه لا يجوز أن يكون أحد أقرأ للقرآن من النبي، ولا أوعى له وأعلم به، لأنه نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين<sup>(٦٨)</sup>.

**الحديث الثالث:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَقْرَأْ عَلَيَّ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأْ عَلَيَّ، وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ، قَالَ: «نَعَمْ» فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ: [فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كِلَى أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ، وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا] [النساء: ٤١]، قَالَ: «حَسْبُكَ الْآنَ» فَأَلْتَقْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ.

**تخريج الحديث:** أخرجه الأمام البخاري في "صحيحه"، كتاب فضائل القرآن، باب قول المقرئ للقارئ حَسْبُكَ، رقم الحديث: ٤٧٦٣، ٤/١٩٢٥، وأخرجه مسلم في "صحيحه"، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب عن حفص بن غياث، وأخرجه عن هناد بن السري، عن علي بن مسهر، عن الأعمش بهذا الإسناد، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظ للإستماع والبكاء عند القراءة والتدبر، رقم الحديث: ٨٠٠، ٥٥١/١.

**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من السداسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:

**أولاً:** محمد بن يوسف: الإمام أبو عبد الله الضبي، مولاهم الفريابي، وفرياب من بلاد الترك، روى عن: الأوزاعي، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن أبي عبله، ويونس بن أبي إسحاق، وعمر بن زر الهمداني، وقال البخاري: كان من أفضل أهل زمانه، وقال محمد بن عبد الملك بن زنجويه: ما رأيت أروع من الفريابي<sup>(٦٩)</sup>.

**ثانياً:** سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، كنيته أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة، يروى عن عبد الله بن دينار وعمرو بن دينار روى عنه شعبة وابن المبارك، وكان موته بالبصرة سنة إحدى وستون ومائة<sup>(٧٠)</sup>.

**ثالثاً:** إبراهيم بن أبي عبله العقيلي المقدسي عن أبي أمامة وأنس وعدة وعنه مالك وابن المبارك وخلق قال أبو حاتم الرازي: "صدوق"، توفي اثنتان وخمسون ومائة<sup>(٧١)</sup>.

**بيان غريب الحديث:**

**الأول:** حَسْبُكَ الْآنَ: "فَأَلْتَقْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ"<sup>(٧٢)</sup>. **الثاني:** تَدْرِفَانِ: بِكْسِرِ الرَّاءِ تَسِيلَانٍ يُقَالُ ذَرَفْتُ الْعَيْنَ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَفَاءِ أَيَّ جَرَى دَمْعَهَا<sup>(٧٣)</sup>.

**شرح مجمل للحديث:** إِنَّمَا بَكَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: [فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا] [النساء: ٤١]، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الشَّهَادَةِ، وَالْحُكْمُ عَلَى الْمُشْهُودِ عَلَيْهِ إِنَّمَا يَكُونُ بِقَوْلِ الشَّاهِدِ، فَلَمَّا كَانَ هُوَ الشَّاهِدَ، وَهُوَ الشَّافِعُ بِكَيْ عَلَى الْمَفْرُطِينَ مِنْهُمْ<sup>(٧٤)</sup>، وَقَالَ ابْنُ بَطَالٍ: فِي جَوَازِ قَطْعِ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْقَارِئِ إِذَا حَدَّثَ عَلَى الْمَقْرَأِ عَذْرَ أَوْ شَغَلَ بِأَلٍ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ عَلَى نَشَاطِ الْمَقْرَأِ أَوْلَى لِتَدْبِيرِ مَعَانِي الْقُرْآنِ وَيَتَفَهَمُ عَجَائِبَهُ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُ بِقَطْعِ الْقِرَاءَةِ تَتَبِيحًا لَهُ عَلَى الْمَوْعِظَةِ وَالِاعْتِبَارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: [فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ]، [النساء: ٤١]، أَلَا تَرَى أَنَّهُ دَبَى عِنْدَهَا، وَبِكَأُوهُ إِشَارَةٌ مِنْهُ إِلَى مَعْنَى الْوَعْظِ؛ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَفْسِهِ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَشِدَّةِ الْحَالِ الدَّاعِيَةِ لَهُ إِلَى شَهَادَتِهِ لِأَمْتِهِ بِتَصَدِيقِهِ، وَالِإِيمَانِ بِهِ وَسُؤَالِهِ الشَّفَاعَةَ لَهُمْ لِيرِيحَهُمْ مِنْ طَوْلِ الْمَوْقِفِ وَأَهْوَالِهِ، وَهَذَا أَمْرٌ يَحِقُّ لَهُ طَوْلُ الْبُكَاءِ وَالْحُزْنِ<sup>(٧٥)</sup>.

**المطلب الثاني: من وصفه النبي بـ "أقروهم" لكتاب الله من الصحابة**

**أولاً:** أبي بن كعب: وقد سبق الكلام عن حياته بشكل مفصل في المطلب الثاني من المبحث الأول، ولا داعي لتكراره هنا.

**الحديث الوارد في حقه:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ الْعَطَّارِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَفْرَضُهُمْ

رَبِّدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَقْرَبُهُمْ أَبِي وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَالْمَشْهُورُ حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ.

**تخريج الحديث:** أخرجه الأمام الترمذي في "صحيحه"، باب مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَرَبِّدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، رقم الحديث: ٣٧٩٠ - ٣٧٩١، ٥/٦٦٤ - ٦٦٥، وأخرجه أيضاً كل الأمام أحمد في "مسند" رقم الحديث: ١٣٩٩٠، ٤٠٦/٢١، وقال شعيب الأرنؤوط: من إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الباهلي، ووهيب: هو ابن خالد، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو قلابة: هو عبد الله ابن زيد الجرهمي، ٢١/٤٠٦، وأخرجه أيضاً كل من ابن سعد في "طبقات الكبرى" ٢/٣٤١ و ٣/٦٠ و ١٧٦ و ٢٩١ و ٤١٢ و ٤٩٩ و ٥٨٦ و ٣٨٨/٧، والنسائي في "الكبرى" رقم الحديث: ٨٢٤٢، ٦٧/٥، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٢/٢٧٩، والبيهقي: ٦/٢١٠ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد - والحديث عند ابن سعد مقطوع، وأخرجه الطيالسي: (٢٠٩٦)، ومن طريقه الضياء في "المختارة": (٢٢٤٠)، وأخرجه البيهقي: رقم الحديث: ١١٩٦٧، ٦/٢١٠ من طريق سهل بن بكار، عن وهيب بن خالد.

**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:

**أولاً:** سفيان بن وكيع الجراح الرؤاسي الكوفي يكنى أبا محمد، يروي عن أبيه، وعبد الوهاب الثقفي، وأبي بكر بن عياش، روى عنه الترمذي وأبو ماجه، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال في موضع آخر: "ليس بشيء"، وقال ابن حبان: "وكان شيخاً فاضلاً صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه الحديث وكان يثق به فيجيب فيما يقرأ عليه وقيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك"، مات سنة سبع وأربعين ومائتين<sup>(٧٦)</sup>.

**ثانياً:** حميد بن عبدالرحمن بشمين أبو يحيى الحماني مولاهم التميمي الكوفي، واصله من خوارزم، روى عن أبيه، روى عنه يحيى بن يحيى، وسريج بن يونس، وابن أبي شية، سنة اثنتين ومائتين<sup>(٧٧)</sup>.

**شرح مجمل للحديث:** قال القاضي أبو بكر الباقلاني: "قرأ النبي ﷺ على أبي وهو أعلم بالقرآن منه وأحفظ؛ ليأخذ أبي نمط قراءته وسنته ويحتذى حذوه". وقد روى هذا التأويل عن أبي وابنه<sup>(٧٨)</sup>.

**ثانياً:** عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل:

**نبذة عن حياة عبد الله بن مسعود:** وقد سبق الكلام عن حياته بشكل مفصل في المطلب الأول من المبحث الثاني، ولا داعي لتكراره هنا. **نبذة عن حياة سالم مولى أبي حذيفة:** هو أبو عبد الله، سالم بن عبيد بن ربيعة، وهو مولى أبي حذيفة القرشي، وهو من فضلاء الصحابة والمهاجرين، كان يوم المهاجرين بالمدينة، لأنه كان أكثرهم قرآنًا، وشهد سالم بدرًا، وأخذًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقُتل يوم اليمامة شهيدًا<sup>(٧٩)</sup>.

**نبذة عن حياة معاذ بن جبل:** وقد تقدم ذكر حياته في المبحث الأول.

**الحديث الوارد في حقهم:** حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَرَأَى أَجْبَهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اسْتَقْرَبُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ لَا أَذْرِي بَدَأَ بِأَيِّهِ أَوْ بِمُعَاذٍ.

**تخريج الحديث:** أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب مَنَاقِبِ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ، رقم الحديث: ٣٥٤٨، ٣/١٣٧٢، وأخرجه الإمام البخاري في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عبد الله بن مسعود، رقم الحديث: ٣٥٤٩، ٣/١٣٧٩، وكذلك في كتاب فضائل الصحابة، باب منقبة سعد بن عبادة، وقالت عائشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً، رقم الحديث: ٣٥٩٧، ٣/١٣٨٥، وكذلك أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه"، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله تعالى عنهما، رقم الحديث: ٢٤٦٤، ٤/١٩١٣، وكذلك أخرجه الإمام أحمد في "مسنده"، رقم الحديث: ٦٧٦٧، ١١/٣٧٩، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مهران الأعمش، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة، ومسروق: هو ابن الأجدع<sup>(٨٠)</sup>. والنسائي في "الكبرى" رقم الحديث: ٨٠٠١، ٥/٩، و رقم الحديث: ٨٢٧٩، ٥/٩، من طريق بشر بن خالد بهذا الإسناد، وأخرجه الطيالسي: رقم الحديث: ٢٢٤٥، ١/٢٧٩، والطبراني في "الكبير"، من طريق شعبة، بهذا الإسناد، رقم الحديث: ٨٤١١، ٩/٦٦.

**دراسة رجال الإسناد:** هذا الحديث إسناده من الخماسيات، وفيما يلي دراسة مجملة لرجال الإسناد:

أولاً: سليمان بن حرب، الإمام أبو أيوب الواشحي البصري قاضي مكة، روى عن: شعبة وجريير بن حازم، وعنه: البخاري وأبو داود والكجبي وأبو خليفة. قال أبو حاتم: إمام من الأئمة لا يدلس ويتكلم في الرجال وفي الفقه لعلّه أكبر من عفان ما رأيت في يده كتاباً قط حزر مجلسه ببغداد بأربعين ألفاً، ومات سنة أربع وعشرون ومائتان<sup>(٨١)</sup>.

ثانياً: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذنب عن السنة وكان عابداً. مات سنة ستين ومائة<sup>(٨٢)</sup>.

ثالثاً: عمرو بن مرة الجملي المرادي من أهل الكوفة، أحد الأعلام، روى عن: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن سلمة، وسعيد بن المسيب، وعنه: مسعر، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري. قال أبو حاتم: ثقة يرى الإرجاء. مات سنة ستين ومائة<sup>(٨٣)</sup>.

شرح مجمل للحديث: يدل على الفرق بين القراءة والمقروء، والتلاوة والملتو، لأنه  $\delta$  حضهم على أخذ القراءة للقرآن عن هؤلاء الأربعة لأنهم قد باينوا غيرهم من الصحابة رضي الله عنهم في جودة القراءة وصحتها والعلم بها، وهذا المعنى صحيح لأن الغلط، واللحن، والتحريف، والتصحيح إنما يقع في القراءة والتلاوة التي هي صفة القارئ، فأما القرآن المقروء فهو كلام الله تعالى الذي قد أخبر أنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولأن القراءة تتعوج فيقومها القارئ الماهر، لأنها يجوز عليها التعويج والتغيير، فأما كلام الله القديم فليس يوصف بالتعويج. دليله: قوله تعالى: [ولم يجعل له عوجاً قيماً]<sup>(٨٤)</sup>.

### الذاتة

نخلص في ختام هذا البحث إلى نتائج عديدة من أبرزها:

أولاً: أمكانية ومقدرة النبي (عليه السلام) عن كشف موهبة الصحابة الذين جاء نكرهم في البحث وذلك عن طريق الوحي أو من خلال معاشته مع أصحابه والاحتكاك معهم، واهتمام النبي (عليه السلام) بالصحابة الذين يمتلكون قدرات عالية بشأن الكتابة والحفظ والتركيز.

ثانياً: اختص النبي (عليه السلام) بصفات عديدة منها: كشف وتلقيب المبدعين والمتميزين بالذاكرة القوية في مجال العلم والمثابرة وهذا الاهتمام من لدن الرسول ما جاء إلا برعاية ربانية فالله تعالى سخر هؤلاء الصحابة لخدمة الدين عن طريق كتابة الآيات القرآنية وإبقائها كما هي نزلت على النبي  $\delta$ .

ثالثاً: الشخصيات المذكورة في البحث من المكلفين بكتابة وجمع القرآن كابن عباس وابن مسعود وخالد بن الوليد رضي الله عنهم اختص هؤلاء بصفات عديدة خصوصاً في الجوانب الفكرية والذهنية وقوة وحدة التركيز والمتابعة لذلك وصف النبي عليه السلام كل واحد بصفة متميزة عن غيره من الصحابة .

رابعاً: تطبيق النبي عليه الصلاة والسلام مبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ذلك من خلال توزيع الأدوار كما ينبغي لكي يقوم كل صحابي بما يجب عليه .

خامساً: النبي عليه الصلاة والسلام أعطى نموذجاً في توزيع الأدوار بين الصحابة في مجالات إدارة الدولة من ناحية الإدارة والجيش وكتابة الوحي.

### هوامش البحث

١. العُصْب: وهو جمع عسيب، وهو جريد النخل، كانوا يكشفون الخوص ويكتبون في الطرف العريض، ينظر: الإتيقان في علوم القرآن: ١/٢٠٧.
٢. الرِّقَاع: وهي جمع رقعة، وهي القطعة من الجلد وقد تكون من غيره كالقماش أو الورق، وهو غالب ما كتب عليه الوحي. قال زيد بن ثابت: "كنا عند رسول الله  $\delta$  نؤلف القرآن من الرقاع"، غريب الحديث لابن السلام: ٤/١٥٦، والمعجم الكبير: ٥/١٤٦، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، ٥/١٨٥.

٣. الأكتاف: وهي جمع كتف، وهو عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان. قال السيوطي: "هو العظم الذي للبعير أو الشاة". قال زيد بن ثابت بعد أن أمر بجمع القرآن: "فتتبع القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعصب وصدور الرجال". ينظر: النهاية لابن الأثير: ١٥٠/٤، والإتقان في علوم القرآن: ٢٠٧/١، وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، تفسير سورة براءة، باب قوله ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم، ٢١٠/٥).
٤. الأقتاب: وهو جمع قتب، وهو قطع الخشب التي توضع على ظهر البعير ليتركب عليه الإنسان، ينظر: تهذيب اللغة: ٢٨ / ٦، والوسيط: ٩٧٦ / ٢.
٥. اللِّخَاف: وهو جمع لُخْفَة (بفتح اللام وسكون الخاء)، وهي الحجارة الرقيقة. قال زيد بن ثابت: "فتتبع القرآن أجمعه من العصب واللخاف". ينظر: الصحاح للجوهري: ١٤٢٦/٤، مادة "لخف"، وأخرجه الإمام البخاري، كتاب التفسير، تفسير سورة براءة، باب قوله ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم)، ٢١٠/٥.
٦. القضم: جمع قضيم، وهي الجلود البيض، وقد يجمع قضم مثل أديم وأدم، غريب الحديث لابن قتيبة: ٦٦٩ / ٣.
٧. ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء لعلي الهمداني: ص: ٢٠٤.
٨. صفوة التفاسير للصابوني: ٢٦/١.
٩. تفسير الطبري للطبري: ٥٤٠/٢٤.
١٠. أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد، باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو، رقم الحديث: ٢٨٢٨، ٣: ١٠٩٠.
١١. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم، رقم الحديث: ٣٠٠٤، ٨ / ٢٢٩.
١٢. ينظر: فتح الباري لابن حجر: ٩/٩، وفوائد القرآن لابن كثير: ٢٦/١.
١٣. ينظر: تأويل مشكل القرآن لمسلم بن قتيبة: ص ٤٧-٤٩، والمعجزة الكبرى القرآن لإبن زهرة: ص ٢٣ وما بعدها.
١٤. أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب تفسير سورة ( لم يكن ) البينة، رقم الحديث: ٤٦٧٧، ٤ / ١٨٩٧.
١٥. أخرجه الإمام الترمذي في سننه، مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت وأبي بن كعب، وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم، رقم الحديث: ٤١٢٤، ٦ / ٣٣٨.
١٦. ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ٩٦/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٣٩/٢، ومعركة القراء الكبار للذهبي: ٢٨/١.
١٧. ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٧/٩، والتعديل والتجريح للباقي: ٦٤٧/٢، والثقات لابن حبان: ٩ / ١١١.
١٨. ينظر: الكاشف للذهبي: ٦٧٤/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٦٨/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٩٧/٦.
١٩. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٥٢/٣، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ١٤٩/١، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ٧١/١.
٢٠. ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي: ٤٥٩/١.
٢١. ينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض: ٢ / ٦٥٣.
٢٢. ينظر: معرفة الثقات للعجلي: ٣٧٦/١، والإيثار بمعرفة رواة الآثار لابن حجر: ٧٨/١.
٢٣. ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٧٥/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤٠١/٥، ومعرفة الثقات للعجلي: ١١٤/٢.
٢٤. ينظر: الكاشف للذهبي: ٢٤١/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٤/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٥٦/٢.
٢٥. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٣/١، وذكر من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي: ٢٠٨/١، والكاشف للذهبي: ٨٢/٢.
٢٦. ينظر: شرح صحيح البخاري لابن البطال: ١٠ / ٢٢٧-٢٢٨، وعمدة القاري للعيني: ٢٠ / ٢٠.
٢٧. ينظر: الكاشف للذهبي: ١٠٣/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٣٤/١، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ٥٠/١.
٢٨. ينظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٩٨/٢.
٢٩. ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر: ٦٠٠/٢.
٣٠. ينظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ٢٤٤/٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٧٢٤/٢.
٣١. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٠٨/٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٣٨/٥، ومعرفة الثقات للعجلي: ٥٧/٢.
٣٢. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٤٩/٢، والكامل لابن عدي: ١٠٠/٢.

٣٣. ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطلال: ٢٤١/١٠.
٣٤. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي: ٣٩/١، ومعرفة الثقات للعجلي: ٥٢/٢، ومشاهير علماء الأمصار لأبي حاتم: ٣٧/١.
٣٥. الكاشف للذهبي: ١٦٨/٢، ومن روى عنهم البخاري في الصحيح لابن عدي: ٢٠٣/١، وتاريخ بغداد للبغدادي: ٢٣٤/٥.
٣٦. ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٨٤/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤٥/٦، والثقات لأبي حاتم: ١٢١/٧.
٣٧. ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٧/١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: ٩٧/١.
٣٨. ينظر: أساس البلاغة للزمخشري: ٢٧٥/١، ومشارك الأنوار للقاضي عياض: ٣١١/١، وتهذيب الأسماء للنووي: ١٢٧/٣.
٣٩. ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطلال: ٢٥٩/١٠، وعمدة القاري للعيني: ٤٠/٢٠.
٤٠. ينظر: إرشاد الساري للقسطلاني: ٤٨٢/٧.
٤١. ينظر: لسان الميزان لابن حجر: ٢٩٧/١، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ٤٧٣/٥، وبغية الطلب في تاريخ حلب: ٩٥/٧.
٤٢. ينظر: تاريخ جرجان لأبي القاسم الجرجاني: ٢٦٢/١، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٧٤٠-٧٣٦/٢.
٤٣. ينظر: الكاشف للذهبي: ٦٨٥/١، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٧٤٠-٧٣٦/٢، ولسان الميزان لابن حجر: ٩٥/٧.
٤٤. النهاية لابن الأثير: ١٦٨/٤.
٤٥. النهاية لابن الأثير: ١١٢/١.
٤٦. ينظر: شرح صحيح البخاري لابن البطلال: ٢٧٥/١٠، وفتح الباري لابن حجر: ٩٣/٩.
٤٧. ينظر: صفة الصفوة لابن الجوزي: ٣٦١/٢، والتاريخ الكبير للبخاري: ٢٠٥/٤، والكاشف للذهبي: ٤٢٦/١.
٤٨. ينظر: الثقات لابن حبان: ٢٦٤/٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٥٥/٣، وميزان الاعتدال للذهبي: ٤٢٩/٢.
٤٩. ينظر: جامع التحصيل للعلائي: ١٨١/١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٢٨٨/١، ورجال مسلم لابن منجويه: ٢٤٧/١.
٥٠. تهذيب اللغة للأزهري: ٢٣/٥، وغريب الحديث للخطابي: ٤٣٢/٢، والنهاية لابن الأثير: ٣٢٧/١.
٥١. ينظر: إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزيدي: ٥٣٢/٤، وشرح السنة للبغوي: ٤٩٢/٤، وكتاب لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمان للعافقي: ١١٦/١.
٥٢. ينظر: فضائل القرآن لابن كثير: ١١٢/١.
٥٣. ينظر: مصنف ابن أبي شيبة: رقم الحديث: ٣٠٥٦٧، ٤٤٣/١٥، والأحاديث المختارة للضياء المقدسي: رقم الحديث: ١٦٥٠، ٤١/٥، والمفهم للقرطبي: ٤٢٣/٢، وشرح رياض الصالحين لابن عثيمين: ٦٦٢/٤.
٥٤. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٠/١٦٤، ومن رمي بالاختلاط للطرابلسي: ٦٣/١، وطبقات خليفة لأبي عمر الليثي: ٢٢٨/١.
٥٥. ينظر: ذكر من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي: ٧٠/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٨/١.
٥٦. ينظر: ذكر من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي: ٧٠/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٨/١.
٥٧. شرح صحيح البخاري لابن بطلال: ٢٧٧-٢٧٦/١٠.
٥٨. ينظر: المنتخب من كتاب السباق لتاريخ نيسابور للسيرفيني: ٤٢/١، والمنتظم لابن الجوزي: ٢٩/٥.
٥٩. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٨/٢، وطبقات الحنابلة لأبي يعلى: ٣٩٩/١، ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ١٦٦/١.
٦٠. ينظر: الكاشف للذهبي: ٤١٢/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٦٢٤/١، وتهذيب الكمال للمزي: ١٢٩/٣٣.
٦١. ينظر: معرفة الثقات للعجلي: ٥/٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٨٦٤/٢، ورجال مسلم لابن منجويه: ٩٥/١.
٦٢. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٢٢/٣، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ١٠٠/١.
٦٣. ينظر: النهاية لابن الأثير: ٣٧١/٣، وغريب الحديث لابن سلام: ٥٦/٢، وغريب الحديث للخطابي: ٤٧٦/٣.
٦٤. ينظر: مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه لمحمد بن علي بن آدم: ٣/٣١٢.
٦٥. ينظر: رجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٥٢٨/٢، ومن روى عنهم البخاري: ١٦٠/١، وتسمية من أخرجهم البخاري: ٢٧٦/١.
٦٦. ينظر: الكاشف للذهبي: ٣٤٣/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨٥/٣، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي: ٤٢٣/١.
٦٧. ينظر: صفة الصفوة لابن الجوزي: ١١٧/٣، والمغرب لابن سعيد المغربي: ٤٤٢/٢، ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ٩٤/١.

٦٨. ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطلال: ٢٧٩-٢٧٨/١٠، وتحفة الأحوزي للمباركفوري: ٣٠١/٨، والديباج على المسلم للسيوطي: ٤٣٠/٥.
٦٩. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١١٤/١٠، والمغرب لابن سعيد المغربي: ٤٤٢/٢، ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ٩٤/١.
٧٠. ينظر: الثقات لابن حبان: ٤٠١/٦، والتاريخ الأوسط للبخاري: ١٥٤/٢، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٠٤-٢٠٣/١.
٧١. ينظر: حلية الأولياء لأبي نعيم: ٢٤٣/٥، والتاريخ الكبير للبخاري: ٣١٠/١، والتعديل والتجريح للباقي: ٣٥٦/١، وحاشية السيوطي والسندي على سنن النسائي: ١٧٩/٣.
٧٢. تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٢٧١/١.
٧٣. غرب الحديث لابن الجوزي: ٤٩٨/٢، والنهاية لابن الأثير: ١٥٩/٢.
٧٤. ينظر: كشف المشكل لابن الجوزي: ٢٩٢/١، والمتواري على تراجم أبواب البخاري للجروي: ٣٩٧/١، وتحفة الأحوزي للمباركفوري: ٣٠٠/٨.
٧٥. ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطلال: ٢٧٩-٢٧٨/١٠.
٧٦. ينظر: الضعفاء للنسائي: ٥٥/١، والمجروحين لابن حبان: ٣٥٩/١، والكامل لابن عدي: ٤١٧/٣.
٧٧. ينظر: المعين في طبقات المحدثين للذهبي: ٦٥/١، ورجال صحيح البخاري للكلايذي: ١٧٩/١، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني: ٢٣٢/١.
٧٨. ينظر: الانتصار للقرآن للقاضي أبو بكر الباقلاني: ١٤٠/١.
٧٩. ينظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٢٠٦/١.
٨٠. ينظر: مسند أحمد: ١٣٨٥/٣.
٨١. ينظر: الكاشف للذهبي: ٤٥٨/١، والتاريخ الكبير للبخاري: ٨/٤، والتعديل والتجريح للباقي: ١١١١/٣.
٨٢. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٧/٦، والإيثار بمعرفة رواة الآثار لابن حجر: ١٤٦/١.
٨٣. ينظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ١٧٧/١، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ١٩٣/١، وتعجيل المنفعة لابن حجر: ٤٨/١.
٨٤. ينظر: موسوعة أقوال الدار قطني: ٢٩/١، ومرواة المفاتيح للقاري: ٣٤١/١١.

#### المصادر والمراجع

- ١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الشافعي (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم: دار الوطن للنشر-الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ٢- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين: محمد بن محمد بن الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى، مؤسسة التاريخ العربي-بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- ٣- الإتيان في علوم القرآن: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: سعيد المندوب، دار الفكر-لبنان، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- ٤- الإستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل-بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- ٥- الأحاديث المختارة: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة-مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.
- ٦- الانتصار للقرآن: محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق: محمد عصام القضاة، دار الفتح، عمّان، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٧- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني، القتيبي، المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ) (المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣هـ).
- ٨- أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

- ٩- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامع الصحيح): عبد الله بن عدي الجرجاني أبو أحمد (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية-بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
- ١٠- الاغباط لمعرفة من رمي بالاختلاط: إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي (ن: ٨٤١هـ)، تحقيق: علي حسن عبد المجيد، الوكالة العربية-الزرقاء.
- ١١- الإيثار بمعرفة رواة الآثار: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.
- ١٢- البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم-بيروت، المدينة، ط١، ١٤٠٩هـ.
- ١٣- البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء (ت: ٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف-بيروت.
- ١٤- بغية الطلب في تاريخ حلب: كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت: ٦٦٠هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر.
- ١٥- التاريخ الصغير (الأوسط): محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث-حلب، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
- ١٦- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
- ١٧- تاريخ بغداد: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت.
- ١٨- تاريخ جرجان: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب-بيروت، ط٣، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- ١٩- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل: أبي القاسم علي ابن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر-بيروت، ١٩٩٥م.
- ٢٠- تأويل مشكل القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية-بيروت.
- ٢١- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت.
- ٢٢- تذكرة الحفاظ: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١.
- ٢٣- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما: محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان-بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- ٢٤- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي-بيروت، ط١.
- ٢٥- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي (ت: ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع-الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ٢٦- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب: فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي (ت: ٦٠٤هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٢٧- تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد-سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ٢٨- تهذيب الأسماء واللغات: محي الدين بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر-بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
- ٢٩- تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، دار الفكر-بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- ٣٠- تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزني (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- ٣١- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- ٣٢- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط١، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.



- ٣٣- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: أبو سعيد بن خليل بن كيكادي أبو سعيد العائلي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب-بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- ٣٤- الجامع الصحيح سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- ٣٥- الجامع المسند الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة-بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ٣٦- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.
- ٣٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي-بيروت، ط٤، ١٤٠٥هـ.
- ٣٨- الديباج على مسلم: عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، دار ابن عفان-الخبر-السعودية، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- ٣٩- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني، تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- ٤٠- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور أمير الميادين، مكتبة المنار-الزرقاء، ط١، ١٤٠٦هـ.
- ٤١- رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر (ت: ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة-بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- ٤٢- سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر-بيروت.
- ٤٣- سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز-مكة المكرمة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- ٤٤- السنن الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- ٤٥- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث-القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٤٦- شرح السنة: الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي-دمشق-بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- ٤٧- شرح رياض الصالحين: ابن العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، دار الوطن للنشر-الرياض، ١٤٢٦هـ.
- ٤٨- شرح صحيح البخاري: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال البكري القرطبي (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، السعودية-الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
- ٤٩- شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- ٥٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين-بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ٥١- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ٥٢- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- ٥٣- صفوة النفاير: محمد علي الصابوني، دار الصابوني، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

- ٥٤- الضعفاء والمتروكين: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي-حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
- ٥٥- طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
- ٥٦- طبقات الحنابلة: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة-بيروت.
- ٥٧- الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري (ت: ٢٣٠هـ)، دار صادر-بيروت.
- ٥٨- عمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- ٥٩- غريب الحديث: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان (ت: ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى- مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.
- ٦٠- غريب الحديث: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي-بيروت، ط١، ١٣٩٦هـ.
- ٦١- فتح الباري في شرح صحيح البخاري: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي-السعودية-الدمام، ط٢، ١٤٢٢هـ.
- ٦٢- فضائل القرآن: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، مكتبة ابن تيمية، ط١، ١٤١٦هـ.
- ٦٣- فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي الفاهري (ت: ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى-مصر، ط١، ١٣٥٦هـ.
- ٦٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو-جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ٦٥- الكامل في ضعفاء الرجال: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر-بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- ٦٦- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد-الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
- ٦٧- كتاب لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمان لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارئ القرآن: محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي (ت: ٦١٩هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، جامعة أم القرى-مكة المكرمة، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٦٨- كشف المشكل من حديث الصحيحين: أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن-الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٦٩- لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعارف النظامية-الهند، مؤسسة الأعلمي للطبوعات-بيروت، ط٣، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ٧٠- المتواري علي تراجم أبواب البخاري: ناصر الدين أحمد بن محمد المعروف بابن المنير الاسكندري (ت: ٦٨٣هـ)، تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد، مكتبة المعلا-الكويت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ٧١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي-القاهرة، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- ٧٢- المدخل لدراسة القرآن الكريم: د. محمد أبو شهبه، دار اللواء-الرياض، ط٣، ١٤٠٧هـ.
- ٧٣- مدخل إلى القرآن الكريم: د. محمد عبد الله دراز، دار القلم-الكويت، سنة: ١٤٠٤هـ.
- ٧٤- مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه: محمد بن علي بن آدم بن موسى، دار المغني، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- ٧٥- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان محمد القاري (ت: ١٠١٤هـ)، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٧٦- مسند أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي (ت: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة-بيروت، ١٤٣٠هـ.

- ٧٧- مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث-دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- ٧٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ٧٩- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي (ت: ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.
- ٨٠- مشاهير علماء الأمصار: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: م. فلايشهر، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٩٥٩م.
- ٨١- المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء-الموصل، ط٢، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.
- ٨٢- المعجزة الكبرى القرآن: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي.
- ٨٣- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي: مكتبة الدار-المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- ٨٤- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.
- ٨٥- المعين في طبقات المحدثين: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان-عمان-الأردن، ط١، ١٤٠٤هـ.
- ٨٦- المغرب: ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المَطْرَزِي (ت: ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي.
- ٨٧- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: الإمام الحافظ أبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: محي الدين ديب مستو وآخرون، دار ابن كثير-دمشق-بيروت.
- ٨٨- المقتنى في سرد الكنى: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة-المدينة المنورة-السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.
- ٨٩- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفي (ت: ٦٤١هـ)، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع-بيروت، ١٤١٤هـ.
- ٩٠- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر-بيروت، ط١، ١٣٥٨هـ.
- ٩١- موسوعة أقوال الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ).
- ٩٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض علي محمد والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٩٩٥م.
- ٩٣- النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي-محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية-بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- ٩٤- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة-بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- ٩٥- جمال القراء وكمال الإقراء: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي، (أصل الكتاب رسالة دكتوراة بإشراف د محمد سالم المحيسن)، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

- 1- Ithaf Al-Khayra Al-Mahrah with the additions to the ten Musnads: Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmad bin Abi Bakr bin Ismail bin Salim bin Qaymaz bin Othman Al-Busayri Al-Shafi'i (d. 840 AH), edited by: Dar Al-Mishkat for Scientific Research under the supervision of Abu Tamim Yasser bin Ibrahim: Dar Al-Watan for Publishing - Riyadh, 1st edition, 1420 AH - 1999 AD.
- 2- Ithaf Al-Sayyidah Al-Muttaqin bi Sharh Ihya' Ulum Al-Din: Muhammad bin Muhammad bin Al-Husseini Al-Zubaidi, known as Mortada, Arab History Foundation - Beirut, 1414 AH - 1994 AD.
- 3- Perfection in the Sciences of the Qur'an: Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Saeed al-Mandoub, Dar al-Fikr-Lebanon, 1st edition, 1416 AH-1996 AD.
- 4- Comprehension in the Knowledge of Companions: Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajjaw, Dar Al-Jeel - Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 AD.
- 5- Selected hadiths: Abu Abdullah Muhammad bin Abdul Wahed bin Ahmed Al-Hanbali Al-Maqdisi (d. 643 AH), edited by: Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish, Al-Nahda Al-Hadithah Library - Mecca, 1st edition, 1410 AH.
- 6- Irshad Al-Sari to explain Sahih Al-Bukhari: Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Malik Al-Qastalani, Al-Qutaybi, Al-Masry, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din (d. 923 AH), Al-Kubra Al-Amiriyya Press, Egypt, 7th edition, 1323 AH.
- 7- The Basis of Rhetoric: Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar bin Muhammad bin Omar al-Khwarizmi al-Zamakhshari (d. 538 AH), Dar al-Fikr, 1399 AH-1979 AD.
- 8- The names of those whom Muhammad bin Ismail al-Bukhari narrated from among his sheikhs (in his Sahih collection): Abdullah bin Adi al-Jurjani Abu Ahmad (d. 365 AH), edited by: Dr. Amer Hassan Sabry, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya - Beirut, 1st edition, 1414 AH.
- 9- Delighted to know who was accused of mixing: Ibrahim bin Muhammad bin Khalil Al-Tarabulsi (d. 841 AH), investigated by: Ali Hassan Abdel Majeed, Al-Zarqa Arab Agency.
- 10- Altruism with the knowledge of the narrators of the monuments: Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, edited by: Sayyid Kasravi Hassan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1413 AH.
- 11- Al-Bahr Al-Zakhar: Abu Bakr Ahmed bin Amr bin Abdul Khaleq Al-Bazzar (d. 292 AH), edited by: Dr. Mahfouz Al-Rahman Zainullah, Foundation for the Sciences of the Qur'an, Library of Science and Wisdom - Beirut, Medina, 1st edition, 1409 AH.
- 12- The Beginning and the End: Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Abu Al-Fida (d. 774 AH), Al-Ma'arif Library - Beirut.
- 13- In order to request a history of Aleppo: Kamal al-Din Omar bin Ahmed bin Abi Jarada (d. 660 AH), edited by: Dr. Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr.
- 14- Al-Tarikh Al-Saghir (The Middle): Muhammad bin Ibrahim bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Wa'i, Dar Al-Turath Library - Aleppo, Cairo, 1st edition, 1397 AH - 1977 AD.
- 15- Al-Tarikh Al-Kabir: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), edited by: Mr. Hashim Al-Nadawi, Dar Al-Fikr.
- 16- History of Baghdad: Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.
- 17- History of Jurjan: Hamza bin Yusuf Abu Al-Qasim Al-Jurjani, edited by: Dr. Muhammad Abd al-Ma'id Khan, Alam al-Kutub - Beirut, 3rd edition, 1401 AH-1981 AD.
- 18- The history of the city of Damascus, mentioning its virtues, and naming those who settled it. Examples include: Abu al-Qasim Ali Ibn al-Hasan Ibn Hibat Allah Ibn Abdullah al-Shafi'i (d. 571 AH), edited by: Muhib al-Din Abi Saeed Omar Ibn Gharamah al-Amri, Dar Al-Fikr - Beirut, 1995 AD.
- 19- Interpretation of the Problem of the Qur'an: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinouri (d. 276 AH), edited by: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.
- 20- Tuhfat al-Ahwadi with an explanation of Jami' al-Tirmidhi: Muhammad Abd al-Rahman bin Abd al-Rahim al-Mubarakfuri Abu al-Ala (d. 1353 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut.
- 21- Tadhkirat al-Hafiz: Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition.

- 22- Name those included by Al-Bukhari and Muslim, and what was unique to each of them: Muhammad bin Abdullah bin Hamdawayh Al-Naysaburi Al-Hakim Abu Abdullah, edited by: Kamal Yusuf Al-Hout, Cultural Books Foundation, Dar Al-Jinan - Beirut, 1st edition, 1407 AH.
- 23- Accelerating benefit through the additions of the men of the four imams: Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i (d. 852 AH), verified by: Dr. Ikramullah Imdad Al-Haqq, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1st edition.
- 24- Al-Ta'deel and Al-Jarih for whom Al-Bukhari narrated in Al-Jami' Al-Sahih: Suleiman bin Khalaf bin Saad Abu Al-Walid Al-Baji (d. 474 AH), edited by: Dr. Abu Lubaba Hussein, Dar Al-Liwaa for Publishing and Distribution - Riyadh, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.
- 25- Al-Tafsir Al-Kabir or Keys to the Unseen: Fakhr Al-Din Muhammad bin Omar Al-Tamimi Al-Razi Al-Shafi'i (d. 604 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.
- 26- Taqrib al-Tahdheeb: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH), edited by: Muhammad Awama, Dar al-Rashid, Syria, 1st edition, 1406 AH-1986 AD.
- 27- Refinement of Names and Languages: Muhyiddin bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), edited by: Research and Studies Office, Dar Al-Fikr - Beirut, 1st edition, 1996 AD.
- 28- Tahtheeb Al-Tahtheeb: Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i (d. 852 AH), Dar Al-Fikr - Beirut, 1st edition, 1404 AH - 1984 AD.
- 29- Tahdheeb al-Kamal: Yusuf bin al-Zaki Abd al-Rahman Abu al-Hajjaj al-Mazzi (d. 742 AH), investigated by: Dr. Bashar Awad Maarouf, Al-Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1400 AH - 1980 AD.
- 30- Refinement of the Language: Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Azhari (died: 370 AH), edited by: Muhammad Awad Merheb, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st edition, 2001 AD.
- 31- Trustworthy: Muhammad bin Hibban bin Ahmad Abu Hatim al-Tamimi al-Basti (d. 354 AH), edited by: Sayyed Sharaf al-Din Ahmad, Dar al-Fikr, 1st edition, 1395 AH-1975 AD.
- 32- Jami' al-Tahseel fi Ahkam al-Marasil: Abu Sa'id bin Khalil bin Kaykaldi Abu Sa'id al-Ala'i, edited by: Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, Alam al-Kutub - Beirut, 2nd edition, 1407 AH - 1986 AD.
- 33- Al-Jami' al-Sahih Sunan al-Tirmidhi: Muhammad bin Issa Abu Issa al-Tirmidhi al-Sulami (d. 279 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker and others, Dar Ihya' al-Arabi al-Tirmidhi - Beirut.
- 34- Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), edited by: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, Dar Ibn Kathir, Al-Yamama - Beirut, 3rd edition, 1407 AH - 1987 AD.
- 35- Al-Jarh wal-Tadhil: Abd al-Rahman bin Abi Hatem Muhammad bin Idris Abu Muhammad al-Razi al-Tamimi (d. 327 AH), Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st edition, 1271 AH - 1952 AD.
- 36- Hilyat Al-Awliya wa Al-Sataqa Al-Sufia: Abu Naim Ahmad bin Abdullah Al-Isbahani (d. 430 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 4th edition, 1405 AH.
- 37- The Brocade on Muslim: Abdul Rahman bin Abi Bakr Abu Al-Fadl Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Abu Ishaq Al-Huwaini Al-Athari, Dar Ibn Affan - Al-Khobar - Saudi Arabia, 1416 AH - 1996 AD.
- 38- Mentioning the names of the Successors and those after them whose narrations on the authority of trustworthy narrators were authentic according to Al-Bukhari and Muslim: Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmad Al-Dar Qatni, edited by: Buran Al-Dannawi and Kamal Yusef Al-Hout, Al-Kutub Al-Thaqafiyya Foundation - Beirut, 1st edition, 1406 AH - 1985 AD.
- 39- Mentioning the names of those who spoke about it and it is documented: Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah (d. 748 AH), edited by: Muhammad Shakur Amir Al-Mayadini, Al-Manar Library - Al-Zarqa, 1st edition, 1406 AH.
- 40- Rijal Sahih Muslim: Ahmad bin Ali bin Munjwayh Al-Isbahani Abu Bakr (d. 428 AH), edited by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Ma'rifa - Beirut, 1st edition, 1407 AH.
- 41- Sunan Ibn Majah: Muhammad bin Yazid Abu Abdullah Al-Qazwini (d. 275 AH), edited by: Muhammad Fouad Abdul Baqi, Dar Al-Fikr - Beirut.
- 42- Sunan al-Bayhaqi al-Kubra: Ahmad bin al-Hussein bin Ali bin Musa Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Baz Library - Mecca, 1414 AH - 1994 AD.
- 43- Al-Sunan Al-Kubra: Ahmad bin Shuaib Abu Abdul Rahman Al-Nasa'i (d. 303 AH), edited by: Dr. Abdul Ghaffar Suleiman Al-Bandari, Sayyid Kasravi Hassan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1411 AH - 1991 AD.



- 44- Biographies of Noble Figures: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Hadith - Cairo, 1427 AH-2006 AD.
- 45- Explanation of the Sunnah: Al-Hussein bin Masoud Al-Baghawi (d. 516 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaout - Muhammad Zuhair Al-Shawish, Al-Maktab Al-Islami - Damascus - Beirut, 2nd edition, 1403 AH - 1983 AD.
- 46- Explanation of Riyadh Al-Salehin: Ibn Al-Uthaymeen (d. 1421 AH), Dar Al-Watan Publishing - Riyadh, 1426 AH.
- 47- Explanation of Sahih Al-Bukhari: Abu Al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik bin Battal Al-Bakri Al-Qurtubi (d. 449 AH), edited by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Saudi Arabia - Riyadh, 2nd edition, 1423 AH - 2003 AD.
- 48- Explanation of the Problem of Antiquities: Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Salama al-Tahawi (d. 321 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1408 AH - 1987 AD.
- 49- Al-Sahhah, the Crown of Language and the Sahih of Arabic: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar: Dar Al-Ilm Lil-Malaya'in - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.
- 50- Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad Abu Hatim al-Tamimi al-Basti (d. 354 AH), edited by: Shuaib al-Arnaout, Al-Resala Foundation - Beirut, 2nd edition, 1414 AH - 1993 AD.
- 51- Sahih Muslim: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hussein Al-Qushayri Al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Arab Heritage Revival House - Beirut.
- 52- The Weak and the Abandoned: Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib al-Nasa'i (d. 303 AH), edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar al-Wa'i - Aleppo, 1st edition, 1396 AH.
- 53- Tabaqat al-Huffaz: Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti Abu al-Fadl (d. 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1403 AH.
- 54- Hanbali classes: Muhammad bin Abi Ya'la Abu Al-Hussein, edited by: Muhammad Hamid Al-Faqi, Dar Al-Ma'rifa - Beirut.
- 55- Al-Tabaqat Al-Kubra: Muhammad bin Saad bin Mani' Abu Abdullah Al-Basri Al-Zuhri (d. 230 AH), Dar Sader - Beirut.
- 56- Umdat Al-Qari, Explanation of Sahih Al-Bukhari: Badr Al-Din Al-Aini (d. 855 AH), Dar Ihya Al-Arab Heritage - Beirut.
- 57- Gharib al-Hadith: Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim al-Khattabi al-Basti Abu Suleiman (d. 388 AH), edited by: Abdul Karim Ibrahim al-Azbawi, Umm al-Qura University - Mecca, 1402 AH.
- 58- Gharib al-Hadith: Al-Qasim bin Salam Al-Harawi Abu Ubaid (d. 224 AH), verified by: Dr. Muhammad Abdel Moeed Khan, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1396 AH.
- 59- Fath al-Bari in the explanation of Sahih al-Bukhari: Zain al-Din Abi al-Faraj Abd al-Rahman Ibn Shihab al-Din al-Baghdadi, then al-Dimashqi, known as Ibn Rajab (d. 795 AH), edited by: Abu Moaz Tariq bin Awadallah bin Muhammad, Dar Ibn al-Jawzi - Saudi Arabia - Dammam, 2nd edition. 1422 AH.
- 60- The Virtues of the Qur'an: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (d. 774 AH), Ibn Taymiyyah Library, 1st edition, 1416 AH.
- 61- Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir: Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Ra'uf ibn Taj al-Arifin ibn Ali ibn Zayn al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), the Great Commercial Library - Egypt, 1st edition, 1356 AH.
- 62- Al-Kashef fi Ma'rifat al-Manna fi Ma'rifah al-Kutab al-Sita: Muhammad bin Ahmad Abu Abdullah al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Muhammad Awama, Dar al-Qibla for Islamic Culture, Al-Ulu Foundation, Jeddah, 1st edition, 1413 AH-1992 AD.
- 63- Al-Kamil in Weak Men: Abdullah bin Adi bin Abdullah bin Muhammad Abu Ahmad Al-Jurjani (d. 365 AH), edited by: Yahya Mukhtar Ghazawi, Dar Al-Fikr - Beirut, 3rd edition, 1409 AH - 1988 AD.
- 64- The classified book on hadiths and narrations: Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah Al-Kufi (d. 235 AH), edited by: Kamal Yusuf Al-Hout, Al-Rushd Library - Riyadh, 1st edition, 1409 AH.
- 65- The book "Glimpses of Lights, Fluffs of Flowers, and Quenching the Thirst" to know the effects mentioned regarding the reward of reciting the Qur'an: Muhammad bin Abdul Wahed bin Ibrahim Al-

- Ghafiqi (d. 619 AH), edited by: Dr. Rifaat Fawzi Abdul Muttalib, Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 1st edition, 1418 AH - 1997 AD.
- 66- Revealing the problem from the hadith of the Two Sahihs: Abu Al-Faraj Abdul Rahman Ibn Al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Ali Hussein Al-Bawab, Dar Al-Watan - Riyadh, 1418 AH - 1997 AD.
- 67- Lisan al-Mizan: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, edited by: Al-Nizamiyya Ma'rif Department - India, Al-Alami Publications Foundation - Beirut, 3rd edition, 1406 AH - 1986 AD.
- 68- The Hidden Ali Biographies of Bukhari's Chapters: Nasser al-Din Ahmad bin Muhammad, known as Ibn al-Munir al-Iskandari (d. 683 AH), edited by: Salah al-Din Maqbool Ahmad, Al-Mualla Library - Kuwait, 1407 AH - 1987 AD.
- 69- Majma' al-Zawa'id and the Source of Benefits: Ali bin Abi Bakr al-Haythami (d. 807 AH), Dar Al-Rayyan Heritage, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Cairo, Beirut, 1407 AH.
- 70- Introduction to the Study of the Holy Qur'an: Dr. Muhammad Abu Shahba, Dar Al-Liwaa - Riyadh, 3rd edition, 1407 AH.
- 71- Introduction to the Holy Qur'an: Dr. Muhammad Abdullah Daraz, Dar Al-Qalam - Kuwait, year: 1404 AH.
- 72- Introduction to the interpretation of the Qur'an and its sciences: Dr. Adnan Muhammad Zarzour, Dar Al-Qalam - Damascus, and Dar Al-Shamiya - Beirut, 1st edition, 1416 AH.
- 73- Marqaat al-Muftayat, Explanation of the Niche of the Lights: Ali bin Sultan Muhammad al-Qari (d. 1014 AH), edited by: Jamal Itani, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1422 AH-2001 AD.
- 74- Musnad Abu Dawud al-Tayalisi: Suleiman bin Dawud Abu Dawud al-Farsi al-Basri al-Tayalisi (d. 204 AH), Dar al-Ma'rifa - Beirut, 1430 AH.
- 75- Musnad Abi Ya'la: Ahmad bin Ali bin Al-Muthanna Abu Ya'la Al-Mawsili Al-Tamimi (d. 307 AH), edited by: Hussein Salim Asad, Dar Al-Ma'mun for Heritage - Damascus, 1st edition, 1404 AH - 1984 AD.
- 76- Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal: Ahmad ibn Hanbal, edited by: Shuaib Al-Arnaout and others, Al-Resala Foundation, 2nd edition, 1420 AH - 1999 AD.
- 77- Mashariq Al-Anwar Ali Sihah Al-Athar: Judge Abi Al-Fadl Ayyad bin Musa bin Ayyad Al-Yahsbi Al-Sabti Al-Maliki (d. 544 AH), the Antique Library and Dar Al-Turath.
- 78- Famous Egyptian scholars: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad Abu Hatim al-Tamimi al-Basti (d. 354 AH), edited by: M. Fleischhammer, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1959 AD.
- 79- Al-Mu'jam Al-Kabir: Suleiman bin Ahmed bin Ayoub Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d. 360 AH), edited by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Al-Zahra Library - Mosul, 2nd edition, 1404 AH - 1983 AD.
- 80- Knowing the trustworthy men of knowledge and hadith and the weak ones, and mentioning their doctrines and traditions: Abu Al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi, a resident of Tripoli to the West (d. 261 AH), edited by: Abdul-Aleem Abdul-Azim Al-Bastawi: Al-Dar Library - Medina, 1st edition, 1405 AH - 1985 AD.
- 81- Knowledge of the great reciters on classes and eras: Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah (d. 748 AH), edited by: Bashar Awad Marouf, Shuaib Al-Arnaout, Saleh Mahdi Abbas, Al-Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1404 AH.
- 81- Knowledge of the great reciters on classes and eras: Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah (d. 748 AH), edited by: Bashar Awad Marouf, Shuaib Al-Arnaout, Saleh Mahdi Abbas, Al-Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1404 AH.
- 82- Designated in the classes of hadith scholars: Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah (d. 748 AH), edited by: Dr. Hammam Abdul Rahim Saeed, Dar Al-Furqan, Amman, Jordan, 1st edition, 1404 AH.
- 83- Morocco: Nasser bin Abd al-Sayyid Abi al-Makarim Ibn Ali, Abu al-Fath, Burhan al-Din al-Khwarizmi al-Mutrazi (d. 610 AH), Dar al-Kitab al-Arabi.
- 84- The one who understands why the summary of Muslim's book is problematic: Imam Al-Hafiz Abu Al-Abbas Ahmad bin Omar bin Ibrahim Al-Qurtubi (d. 656 AH), edited by: Muhyiddin Deeb Masto and others, Dar Ibn Katheer - Damascus - Beirut.
- 85- Al-Muqtna fi Narrative Al-Kunya: Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz bin Abdullah Al-Turkmani Abu Abdullah Shams Al-Din Al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Muhammad Saleh Abdul Aziz Al-Murad, Islamic University of Medina - Medina - Saudi Arabia, 1st edition, 1408 AH. .

- 86- Selected from the Book of Context for the History of Nishapur: Taqi al-Din Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad al-Sirafini (d. 641 AH), edited by: Khaled Haidar, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing Distribution - Beirut, 1414 AH.
- 87- Al-Muntazim fi Tarikh al-Muluk wa'l-Numm: Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad bin al-Jawzi Abu al-Faraj, Dar Sader, Beirut, 1st edition, 1358 AH.
- 88- Encyclopedia of sayings of Al-Daraqutni: Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Numan bin Dinar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (d. 385 AH).
- 89- The Scale of Moderation in Criticism of Men: Shams al-Din Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Sheikh Ali Muhammad Moawad Ali Muhammad and Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjoud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, Beirut, 1995 AD.
- 90- Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar: Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad al-Jazari (d. 606 AH), edited by: Taher Ahmed al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD.
- 91- Guidance and guidance in knowing the people of trust and trustworthiness: Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein Al-Bukhari Al-Kalabadi Abu Nasr, edited by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Ma'rifa - Beirut, 1st edition, 1407 AH.